البيان
AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews | AlBayanNews
www.albayan.ae
الخميس 22 محرم 1437 هـ
العدد 12923 | 05 نوفمبر 2015م

إعادة الأمل

وزير الخارجية نقل تحيات خليفة ومحمد بن راشد ومحمد بن زايد إلى العاهل السعودي

خادم الحرمين يلتقي عبدالله بن زايد

الرياض - عبدالنبي شاهين ووام

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية، وبحث معه في العلاقات الثنائية الوطيدة ونقل إليه تحيات قيادة الدولة وبحث معه في الملفات ذات الاهتمام المشترك في مقدّمتها ملف استعادة الشرعية في اليمن.

ونقل سمو وزير الخارجية إلى خادم الحرمين تحيات وتقدير صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وذكرت وكالة الأنباء السعودية أنّ الملك سلمان حمّل سمو الشيخ عبدالله تحياته وتقديره لصاحب السمو الشيخ خليفة وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد وصاحب السمو الشيخ محمّد بن زايد.. كما استعرض معه العلاقات الأخوية وأوجه التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، إضافة إلى بحث مجمل الأحداث التي تشهدها المنطقة والعالم. وذكرت تقارير ان المحادثات تناولت التطورات في اليمن، زسبل دعم الشرعية.

وحضر الاستقبال ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، وولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء د. مساعد بن محمد العيبان، ووزير الثقافة والإعلام د. عادل الطريفي، ووزير الخارجية عادل الجبير. كما حضره من الجانب الإماراتي وزير الدولة للشؤون الخارجية د. أنور محمد قرقاش، وسفير الدولة لدى المملكة العربية السعودية محمد سعيد محمد الظاهري، ومساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية أحمد عبدالرحمن الجرمن، ومساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية د. طارق الهيدان، ومساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية د. عبدالرحيم يوسف العوضي، ووكيل وزارة الخارجية محمد مير الرئيسي.

وبحث سمو الشيخ عبدالله بن زايد مع عادل الجبير وزير الخارجية السعودي أوجه التعاون الثنائي. وكتب سموه تحت صورة جمعته مع الجبير نشرها على تويتر: سعدت بلقاء الصديق عادل الجبير، وزير خارجية المملكة العربية السعودية الشقيقة. وأضاف سموه أن الحديث تركز حول دعم الشرعية في اليمن.

■ عبدالله بن زايد يحيّي خادم الحرمين | واس

محادثات

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز قائد الجيش الباكستاني الفريق أول ركن راحيل شريف، حيث جرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين، وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن قائد الجيش الباكستاني نقل في بداية الاستقبال لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير الرئيس الباكستاني ممنون حسين، ورئيس الوزراء نواز شريف، فيما حمله الملك سلمان تحياته وتقديره لهما.الرياض ـ البيان

■ عبدالله بن زايد خلال اللقاء مع الملك سلمان بحضور أنور قرقاش / واس

■ ..وسموه ملتقياً الجبير | البيان

هادي يتهم التمرد بتبنّي سياسة دخيلة على اليمنيين

الرياض- سبأ

التقى الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والمشايخ من أبناء محافظة البيضاء، واتهم الحوثيين بفرض سياسة دخيلة على المجتمع اليمني.

وفي اللقاء، رحب هادي بالجميع مستعرضاً واقع التحديات التي تشهدها مختلف المحافظات جراء الحرب العدوانية التي يقودها تحالف الحوثيين وصالح ضد أبناء الشعب اليمني بطريقة هستيرية ومجردة من قيم الإنسانية وديننا الإسلامي الحنيف.

وأشاد بصمود وتضحيات قوات الجيش الوطني وأبطال المقاومة الشعبية في مختلف المحافظات والتي تجترح المآثر وتقدم التضحيات في سبيل الدفاع عن الأمن والاستقرار ودحر المليشيات الانقلابية التي تحاصر المدن وتقتل الأبرياء وتدمر الممتلكات العامة والخاصة من أجل فرض سياسة دخيلة على مجتمعنا اليمني خدمةً منها لأطراف خارجية.

وقال هادي: «أمام هذا الوضع الاستثنائي انتفض أبناء شعبنا اليمني في وجه تلك القوى الظلامية التي تحاول جر اليمن إلى ما قبل ثورتي الـ 26 من سبتمبر والـ 14 من أكتوبر المجيدتين».

دحر الميليشيات

وأضاف: «تمكن الأبطال من قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من دحر تلك الميليشيات الانقلابية وتحقيق الانتصارات عليها في أكثر من موقع ومكان بالتنسيق والتعاون مع قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة». وذكرت وكالة الأنباء اليمنية أن الرئيس هادي جدد اتهاماته للحوثيين المتمردين بالسعي لإعادة نظام الإمامة، مشيداً بصمود وتضحيات قوات الجيش الوطني وعناصر المقاومة الشعبية في مختلف المحافظات.

وثمن ما تسطره المقاومة الشعبية بمحافظة البيضاء من تضحيات جسمية وملاحم بطولية في وجه المعتدين، والتي كان للبيضاء السبق في هذا الإطار، مطالباً الجميع بوحدة الصف والجهود لخدمة المحافظة والوطن. وأكد الرئيس اليمني تقديم الدعم اللازم لقوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية لدحر المعتدين وتحقيق الأمن والاستقرار الذي يستحقه أبناء المحافظة.

وأشار رئيس الجمهورية إلى جهود السلام الذي ينشده أبناء شعبنا اليمني والمرتكز على قرارات الشرعية الدولية، وآخرها القرار رقم 2216 للعام 2015 لاستكمال الاستحقاقات الوطنية واستئناف العملية السياسية بعد أن توافق عليها شعبنا اليمني على مخرجات الحوار لبناء الدولة اليمنية الحديثة المبنية على العدالة والمساواة والحكم الرشيد والتوزيع العادل للسلطة والثروة.

■ هادي ملتقياً قيادات محافظة البيضاء | سبأ

جرائم

استعرض وزير حقوق الإنسان اليمني عز الدين الأصبحي مع السفير الأميركي لدى اليمن ماثيوتولر واقع حقوق الإنسان في اليمن وما يتعرض له المدنيون في مختلف المحافظات من أعمال إجرامية ممنهجة من قبل ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية والمتمثلة في قتل وجرح الآف المدنيين الأبرياء بما فيهم الأطفال والنساء.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية عن الأصبحي قوله إن ميليشيات الحوثي تمارس جرائمها ضد المدنيين العزل في مختلف المحافظات دون تمييز، بطريقة هيستيرية وانتهاك صارخ لحقوق الإنسان. الرياض- وام

تعاون

اتفاق بين فعاليات لحج على ضوابط أمنية

دعا وكيل محافظة لحج، صلاح الدوودي، أبناء المحافظة بمختلف تكويناتهم السياسية والقبلية إلى إعداد وثيقة شرف تتضمن ضوابط عامة بين أبناء المحافظة لحفظ الأمن والاستقرار فيها، وتجريم أي عناصر خارجة عن الشرع والقانون والأعراف القبلية، مطالباً أن يكون أمن واستقرار محافظة لحج مسئولية جميع أبنائها بمختلف انتماءاتهم، داعياً الجميع إلى الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة. وعقد لقاء موسع بمديرية ردفان كرس للوقوف على الوضع الأمني الذي تشهده البلاد عامة ومحافظة لحج خاصة. وخرج اللقاء باتفاق على عقد لقاء يجمع قيادات المقاومة بردفان والقيادات الأمنية والجهات ذات العلاقة من مشايخ وشخصيات اجتماعية وعسكرية، لوضع ضوابط أمنية والتنسيق لتحديد نقاط التفتيش بالمواقع المخصصة لذلك بناء على قرار قيادة المقاومة والأجهزة الأمنية بما يكفل تأمين الخط العام وتفعيل دور الجهاز الأمني. عدن - الوكالات

170

تمكنت نقطة الحسم التابعة للمقاومة الجنوبية بمديرية حبيل جبر من ضبط العديد من الشاحنات المحملة بمادة البترول والديزل التي يتم تهريبها وبيعها في السوق السوداء، حيث تم ضبط المهربين ووضعهم في إدارة الأمن بالمديرية. وقال قائد نقطة الحسم وقائد سرية الأمن أحمد غالب أحمد الردفاني إنه تم ضبط عدد من السيارات التي تحمل أكثر من 170 برميلاً من الديزل والبترول، والتي تباع في السوق السوداء. عدن - الوكالات

قوات الشرعية تقتل عشرات المتمردين في تعز وتسيطر على دمت في الضالع

المقاومة تحبط اختراق الانقلابيين لجبهة الجنوب

■ مسلحون من قوات الشرعية يتوجهون إلى جبهة القتال ضد الميليشيات | البيان

تعز - صلاح قعشة
عدن - البيان والوكالات

أخفقت ميليشيات الانقلابيين في اختراق جبهة جنوب اليمن عبر محافظة الضالع في محاولة أخيرة لفتح جبهات إضافية بهدف تشتيت الطوق المكتمل على المتمردين في محافظة تعز، حيث صدّت المقاومة اليمنية واحدة من أعنف الهجمات التي شنها التمرد على مديرية دمت ذات الموقع الاستراتيجي على المثلث الفاصل بين كل من الضالع وإب والبيضاء، في وقت وسعت قوات الشرعية سيطرتها على عدد من المواقع على جبهات تعز وسط قتال عنيف أسفر عن مقتل عشرات المتمردين.

وصعدت المقاومة الشعبية في وسط اليمن من عملياتها ضد الانقلابيين الحوثيين للمرة الأولى بعد تحرير محافظات الجنوب، حيث اشتعلت جبهات القتال في دمت والنادرة وفي أطراف مديرية جبن على المثلث المتداخل بين محافظات الضالع وإب والبيضاء والتي تشكل سيطرة المقاومة عليها أهم خط دفاع عن مدن الجنوب.

وقالت المقاومة الشعبية إنها تصدت لخامس هجوم يشنه الحوثيون وقوات الحرس الجمهوري المؤيدة للرئيس المخلوع على مديرية دمت في الضالع، كما هاجمت مواقع لهؤلاء في مديرية جبن، وتخوض مواجهات مع الانقلابيين في مديرية النادرة التابعة لمحافظة إب.

ودارت معارك عنيفة وجها لوجه اسفرت عن مصرع 30 متمردا. وقال الصحافي فارس الجلال لـ«البيان» ان المقاومة تمكنت من القاء القبض على 25 من قناصة مليشيات الحوثيين والمخلوع شمال دمت أثناء محاولتهم التسلل.

تعزيزات كبيرة

ووفق هذه المصادر فإن ميليشيا الحوثيين وصالح استقدموا تعزيزات كبيرة من مديرية رداع محافظة البيضاء وحاولوا التسلل إلى مديرية دمت إلا أن المقاومة تصدت لهم وصدت جميع محاولتهم في أطراف مديرية جبن. وقالت المصادر إن التعزيزات تضمنت دبابات ومضادات طيران، وحاولت الدخول إلى دمت عبر مديرية جُبَن المجاورة، إلا أن المقاومة تصدت لهم وتمكنت من إعطاب عدد من آلياتهم واجبرتهم على العودة، وأن قيادات في حزب الرئيس المخلوع تحاول إنقاذ حلفائهم من خلال اقتراح توقيع صلح ينهي المعارك مع المقاومة الشعبية.

واضافت: «بعد فشل الحوثيين بإحراز أي تقدم أرسلوا وفداً إلى المقاومة في مسعى لوقف الحرب هناك. إلا أن المقاومة اشترطت انسحاب المسلحين الحوثيين واتباع صالح اولا قبل الحديث عن أي اتفاق سياسي». ونبهت المصادر إلى نكث الانقلابيين اتفاق النقد معهم في مديرية النادرة المجاورة والتزموا خلاله بالانسحاب إلا أنهم عادوا للمديرية بصورة مفاجأة بمساعدة من أتباع الرئيس السابق.

■ مقاتل من المقاومة على خط الجبهة | البيان

دعوة للتكاتف

الى ذلك، دعا محافظ الضالع فضل الجعدي لمساندة المقاومة في دمت وقعطبة، وأكد الجعدي في تصريح لـ«البيان» انه لا مجال للحساسيات الحزبية والمناطقية في الوقت الراهن، وان الهدف الرئيس للجميع هو اقتلاع الميليشيا من جبهات دمت وقعطبة، مضيفا ان سقوط دمت يعني سقوط الضالع وبالتالي سقوط العاصمة المؤقتة عدن، مشددا على أهمية الدفاع عن هذه المناطق باعتبارها السياج الأمني للضالع تاريخيا. ودعا الجعدي قيادات وأفراد المقاومة الشعبية في مديريتي دمت وقعطبة الى توحيد الصفوف والثبات في وجه الميليشيا الانقلابية.

معارك تعز

في تعز، قال عضو المجلس العسكري العميد عدنان الحمادي لـ«البيان» ان وحدات من الجيش الوطني والمقاومة استطاعت التقدم والسيطرة على منطقتي المعين ومدرسة ميلات الجديدة بعد اشتباكات شديدة في منطقة الربيعي. وأضاف ان جبهة راسن تشهد اشتباكات عنيفة في ظل تعزيزات كبيرة تدفع بها الميليشيات اليها، مشيرا الى محاولات من قبل ميليشيا الحوثيين والمخلوع صالح للتقدم من اتجاه الدمنه، جبل صبر، الاقروض، لقطع طريق الاقروض- تعز. واسفرت الاشتباكات الدائرة عن مصرع 25 قتيلا ونحو 30 جريحا من ميليشيا الحوثي وصالح في جبهات تعز المختلفة.

وشهدت مدينة تعز سقوط عشرات الضحايا المدنيين جراء قصف عنيف من قبل ميليشيا الحوثي والمخلوع بصواريخ الكاتيوشا من منطقة الحوبان غرب مدينة تعز، على عدة أحياء بتعز، من ضمنها حي الجحملية، فيما وجه مستشفى الثورة نداء استغاثة عاجلا للتبرع بالدم لانقاذ الجرحى. وشن طيران التحالف غارتين على الجبال القريبة من جبال العمري مستهدفة الأطقم التابعة للميليشيا والتي شوهدت تفر من الجبال باتجاه موزع.

تعزيزات التحالف

في غضون ذلك، قال الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع اليمنية العميد ركن سمير الحاج أن قوات التحالف افتتحت معركة تحرير تعز بإرسال آليات عسكرية وأسلحة للمقاومة على أن يتبع ذلك دعم بشري. وأضاف: «الى الآن لم تشترك قوات برية من قوات التحالف في تعز، والمعركة بدأت بخطوات مدروسة ومنسقة بين التحالف والجيش اليمني والمقاومة الشعبية أولها كان بالدعم بالأسلحة والذخائر المتوسطة والخفيفة والآن الخطوة التي بدأت دخول بعض العربات».

وأكد الناطق باسم وزارة الدفاع اليمنية أنه حتى الآن لم تتم أية عملية إنزال بري في أي مدينة من مدن اليمن، وما يحدث في تعز هي عملية دخول عادي عن طريق عدن، والتقديرات العسكرية لا تجد داعي لأية عملية انزال بري عدا عمليات انزال للذخائر والأسلحة، مشيراً إلى أن الانزال المظلي والعربات وفك المواقع ستخضع لحاجة الميدان.

ضبط الأمن ومنع بيع السلاح

في مسعى لضبط الأمن والأمان، توجهت قوة مدججة بالسلاح من المقاومة في عدن إلى سوق بيع السلاح في المدينة لمنع تجارة السلاح وذلك استجابة لمطالبات شعبية.

وذكرت تقارير أن القوة توجهت إلى سوق الشيخ عثمان وسط قوة مدججة بمدرعتين وطقم في سوق السلاح ومنعوا تجار بيع السلاح وطاردوهم ثم عادت المقاومة. وتعد المرة الثانية التي تقوم المقاومة بمهاجمة سوق السلاح بالشيخ عثمان، حيث انتشر بشكل عشوائي بيع السلاح بمختلف انواعه والرصاص اضافة الى ما يسببه من فوضى واقلاق السكينة العامة وما ينتج عنه من ضحايا نتيجة الاستخدام العشوائي للسلاح. وقد ناشد الأهالي ومنظمات ايقاف حمل السلاح بالشوارع العامة وتنظيم عملية حمله وحيازته.

300

كشف السفير محمد صالح السلالي عن تحويلات مالية طائلة قال إن الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح قام وعبر أفراد من أسرته بتحويلها إلى حساب القنصل والمسؤول المالي للسفارة اليمنية في موسكو.

وقال السفير الهلالي في تصريح لصحيفة «الأمناء» اليمنية بإن صالح وخلال السنوات الأربع الماضية قام بتحويل أكثر من 300 مليون دولار إلى حساب القنصل المسؤول المالي للسفارة اليمنية في موسكو علي بورجي والذي قام هو وبطريقته بصرف تلك المبالغ وتنويعها ومن ثم إيداعها في حسابات خاصة باسمه وباسم والدته التي تحمل الجنسية الروسية. وأوضح الهلالي أنه وبحكم موقعه في السفارة اليمنية بموسكو رفض قبول علي بورجي للعمل في السفارة بعد أن جاء يحمل توجيهات من الرئيس المخلوع وقام بطرده من مبنى السفارة.

عدن - الوكالات

تحرك

صالح يستجدي مبادرة خلاص من روسيا

ذكرت تقارير نقلا عن مصادر يمنية مطلعة عن قيام الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح بتقديم طلب إلى القيادة الروسية للتحرك بمبادرة سياسية تضمن خروجا آمنا له مع إمكانية أن تكون موسكو هي وجهته الاختيارية في حال حصلت ترتيبات لخروجه من البلاد.

وفي حين لم تؤكد المصادر ما إذا كانت الخطوة التي قام بها صالح انفرادية أو باسمه واسم حلفائه الحوثيين، أوضحت المصادر أن الطلب تم تقديمه تحت غطاء الزيارة التي قال الموقع الرسمي لحزبه إنه قام بها إلى مقر سفارة روسيا الاتحادية بصنعاء لتقديم واجب العزاء في ضحايا الطائرة الروسية التي سقطت في سيناء قبل أيام.

وكان موقع «المؤتمر نت»، لسان حال حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه صالح، ذكر أن صالح زار السفارة، وتقدم بتعازيه إلى القائم بأعمال السفارة الروسية وعبره إلى الرئيس الروسي فلادمير بوتن، وإلى الشعب الروسي الصديق، جراء هذا الحادث الأليم الذي أدى إلى مقتل 224 مواطناً روسياً في شبه جزيرة سيناء المصرية. عدن ـ الوكالات

الدفعة الثانية تستكمل مسيرة تحقيق الاستقرار في اليمن

مسيرة مظفرة لقوات الإمارات في حماية المدنيين

■ القوات الإماراتية لعبت دوراً رئيسياً في دحر الانقلابيين | أرشيفية

مشاركة واسعة في العديد من الأعمال الانسانية ونزع الألغام

الرياض- نواف آل محمد

بعد نحو ثمانية شهور من المشاركة ضمن قوات التحالف لإعادة الشرعية في اليمن وتحقيق العديد من الانتصارات الكبيرة على قوات وميليشيات الانقلابيين في اليمن ينتظر أن تصل دفعة ثانية من القوات الإماراتية بدلاً من الدفعة الأولى التي أدت مهامها.

وكانت القوات المسلحة الإماراتية أعلنت عن استبدال دفعتها الأولى من القوات بدفعة ثانية على أن تعود الأولى لأرض الوطن وتكمل الدفعة الثانية المهام القتالية والإنسانية التي كانت تقوم بها القوات الإماراتية منذ بدء مشاركتها منذ شهر مارس الماضي ضمن قوات التحالف بقيادة السعودية لإعادة الشرعية في اليمن.

دور بارز

وبرز دور القوات الإماراتية المشاركة في عملية «عاصفة الحزم» ومن ثم «إعادة الأمل» في تأمين العاصمة اليمنية عدن وكذلك في المعارك التي شهدتها محافظة مأرب وتم خلالها تحرير مدن ومواقع عدة من بينها سد مأرب التاريخي الذي أعيد بناؤه على نفقة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وأعطت الإمارات إشارة البدء في الـ26 من شهر مارس الماضي لـ 30 مقاتلة جوية للمشاركة في العمليات الجوية التي استهدفت قصف مقار ومعسكرات الانقلابيين في اليمن كما أرسلت قوات برية مثلت الدفعة الأولى فيما بعد للمشاركة ضمن قوات التحالف كثاني أكبر قوة ضمن القوات المشاركة في عمليات عاصفة الحزم وإعادة الأمل بعد السعودية.

أعمال إنسانية

وألقت القوات الجوية الإماراتية في مايو الماضي 55 طناً من المواد الغذائية والطبية على مدينة عدن في متضمنةً 36 طناً من المواد الغذائية و 19 طناً من المواد الطبية اضافة إلى إرسال 25 سفينة إماراتية محملة بمواد غذائية وطبية لإغاثة الشعب اليمني المحاصر من قبل قوات الانقلابيين في الشهر نفسه.

وفي أغسطس الماضي تمكنت قوة برية إماراتية خاصة ضمن قوات التحالف وفي عملية خاصة من تحرير الأسير البريطاني روبرت دوجلاس ستيورات لدى تنظيم القاعدة في اليمن والذي كان اختطف في فبراير من العام الماضي في محافظة حضرموت قبل أن تقوم القوة الإماراتية بتحريره وإعادته إلى دياره.

وشاركت القوات البرية الإماراتية في أعمال إنسانية عدة ضمن قوات التحالف استهدفت ترميم المساجد والمستشفيات والمدارس وعمليات نزع الألغام عبر فرق متخصصة خاصة في المدن الجنوبية التي تم تحريرها منذ شهر أغسطس الماضي .

إسناد المقاومة

قال الناطق باسم المقاومة الشعبية علي شائف الحريري إن القوات الإماراتية لها دور كبير وفعال في تحرير عدن والمحافظات الجنوبية، وإن هذه القوات البطولية أسهمت بشكل رئيس في إسناد المقاومة ورفع معنويات مقاتليها في جميع الجبهات على الأرض.

رئيس مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية يتحدث لـ البيان عن أهمية الخطوة

تبديل القوات يوسع فرص أداء الواجب الوطني

الفضالة: يجب أن لا يظل المقاتل على الجبهات أكثر من بضعة شهور

المنامة - غازي الغريري

أكد رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة، اللواء الركن المتقاعد خالد بن إبراهيم الفضالة، أن تبديل القوات المسلحة بدولة الإمارات إجراء طبيعي معمول به في جيوش العالم كافة، وأشار إلى أن البحرين كانت قامت بتبديل بين قوة «الواجب 1» وقوة «الواجب 2»، وأوضح أن المحارب مثل أي إنسان يحتاج إلى الراحة وتلك استراتيجية متبعة في كل الحروب وليست وليدة اليوم، بل تمتد منذ الحروب التي خاضها المسلمون في صدر الإسلام، ومضمونها: يجب ألا يظل المحارب على جبهة القتال سوى أشهر معدودة. وأوضح أن الحرب من أجل الدفاع عن أمن الوطن تعد شرفاً كبيراً وتغيير القوات الإماراتية من شأنه أن يمنح الفرصة لجنود آخرين لنيل هذا الشرف وأداء واجبهم تجاه وطنهم.

وبين اللواء الفضالة في تصريح لـ«البيان» أن جنود الإمارات أبدوا بسالة أشاد بها القاصي والداني، ومن ذلك تحرير مدينة مأرب التاريخية. وقال: «لعلنا تابعنا جميعاً عندما قام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بزيارة أحد مصابي القوات الإماراتية، فكان طلب هذا الجندي الشجاع هو إعادته إلى زملائه في ساحة القتال».

■ الضربات الجوية لعبت دوراً فعالاً في انتصارات المقاومة | أرشيفية

تلاحم وثيق

شدد رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة اللواء الركن المتقاعد خالد بن إبراهيم الفضالة أن البحرين تعد جزءاً من الجسد العربي، والتحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية يضم العديد من الدول العربية التي تربطها علاقات وثيقة بالبحرين، ولذا كانت المشاركة تعبيراً عن التلاحم.

حرب ممتدة

وعن تأثير هذا التبديل قال الفضالة: إن هذه حرب تمتد منذ بدايات هذا العام، بدأت جوياً ثم استدعت تدخلاً برياً، وفيها جوانب كثيرة منها أن هناك مواجهات غير مباشرة، إضافة إلى استمرار بعض الأطراف الإقليمية في مساعدة المتمردين الحوثيين، فضلاً عن الطبيعة الجغرافية والقبلية لليمن، وجميعها عوامل لها تأثير في مسار العمليات العسكرية في اليمن.

وأضاف الفضالة أنه وعلى الرغم من الإنجازات العسكرية التي حققتها قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والتأكيد بأن نهاية تلك الحرب قد باتت وشيكة، بدليل تراجع مساحة الأرض التي يسيطر عليها الحوثيون وقوات الرئيس المخلوع، فإنه لا يمكن التكهن بشكل محدد بنهاية لتلك الحرب لارتباطها بالعوامل التي أشرت إليها، من ناحية ثانية فإنه يجب النظر إلى اليمن من منظور إدارة الأزمات الاستراتيجية، وبالنظر إلى الجوانب المتعددة لتلك الأزمة فإن هناك مسائل يمكن حلها وحسمها والأخرى يمكن إدارتها.

مشاركة البحرين

وفيما يتعلق مشاركة البحرين في قوات التحالف العربي أكد اللواء الفضالة أن هذه المشاركة تعد تعبيراً عن التلاحم بين البحرين وشقيقاتها من دول مجلس التعاون خلال المحن والتحديات التي تهدد أمن أوطاننا الخليجية، التي كانت الأزمة اليمنية إحداها، وقدمت البحرين خمسة من جنودها البواسل شهداء في تلك الحرب، الذين قدموا أسمى دروس التضحية والفداء للأوطان، وتفضل عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة باعتبار يوم 17 من ديسمبر من كل عام -وهو الذي يصادف عيد جلوسه- هو يوم الشهيد تخليداً لعطاء شهدائنا الأبرار الذين لم يتوانوا عن تلبية نداء الوطن للدفاع عنه مما يحدق به من مخاطر، كما منح الملك الأوسمة العسكرية لقادة قوة «الواجب 1» الذين كان لهم دور في تحرير مدينة مأرب، ولعل تخصيص دولة الإمارات العربية المتحدة يوم 30 من نوفمبر يوماً للشهيد يعد تكريماً مهماً لإخواننا من دولة الإمارات الشقيقة، الذين لبوا نداء الواجب للدفاع عن الأمن القومي الخليجي.

وأشار رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة إلى إن البحرين أدركت، ومعها دول مجلس التعاون، طبيعة الأزمات الإقليمية المزمنة الراهنة، والتي تلقي بتداعيات وخيمة على الأمن الداخلي لبلداننا في ظل سعي بعض الأطراف الإقليمية لتوظيف تلك الأزمات لتعزيز هيمنتها على المنطقة، الأمر الذي حتم على البحرين المشاركة في التحالف العربي لإعادة الشرعية إلى اليمن.

السياج الآمن

وأكد اللواء الفضالة أن البحرين تؤمن بأن مجلس التعاون لدول الخليج العربي هو السياج الآمن لدوله، وبالتالي لم تألُ جهداً في التعاون مع شقيقاتها الخليجيات في أوقات السلم والحرب، ومن جانبها كانت دول مجلس التعاون على الدوام حصناً منيعاً للبحرين ضد التهديدات التي واجهتها، والأمثلة على ذلك عديدة، ولكن دعني أذكر أبرزها وهو استشهاد أحد أبناء الإمارات في البحرين 2014، وهو الملازم أول طارق محمد الشحي، وذلك أثناء تصديه لمجموعة إرهابية خلال تأدية واجبه للدفاع عن أمن البحرين، الأمر الذي يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الجسد الخليجي واحد تعبر عنه ست دول متجانسة على كافة المستويات ويجمعها أكثر مما يفرقها.

تقدير

إشادة بريطانية بجهود الهلال الأحمر الإماراتي في اليمن

أشاد السفير البريطاني لدى الدولة فيليب بارهام بجهود هيئة الهلال الأحمر الإماراتي وإنجازاتها التنموية في اليمن، في وقت أكد رئيس مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر د. حمدان مسلم المزروعي تطلع الهيئة إلى إقامة شراكات بنّاءة وفعالة مع المجتمع الدولي ومنظماته.

واستقبل رئيس مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر، بمقر الهيئة، أمس، السفير البريطاني لدى الدولة فيليب بارهام، وممثلة وزارة التنمية الدولية البريطانية لدى دول الخليج جيسيكا إيرفين.وأكد المزروعي حرص الهيئة، بقيادة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس الهلال الأحمر، على نسج شراكات هادفة وبنّاءة مع المجتمع الدولي ومنظماته، لمواجهة التحديات الإنسانية المتزايدة في الوقت الحاضر، نظراً إلى ضراوة النزاعات وحدة الأزمات.

وبحث الجانبان، خلال اللقاء، مجالات الشراكة في المجال الإنساني بين الهيئة ووزارة التنمية الدولية البريطانية، وسبل التعاون الميداني لتخفيف حدة المعاناة التي يواجهها المتأثرون من الأحداث في اليمن.

وأشاد السفير البريطاني بالجهود التي تضطلع بها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي على الساحة الإنسانية الدولية، وخاصة برامجها الإنسانية ومشاريعها التنموية في اليمن، وقال إنه يتابع تحركاتها الحالية في عدن ودعمها القوي لمجالات مهمة، كالصحة والتعليم وتوفير المياه والكهرباء والخدمات الأساسية الأخرى. أبوظبي- وام

مشروع يهدف إلى إعادة إعمار المساكن المتضررة

«العودة إلى المنزل» هدية إماراتية إلى عدن

■ المنازل المدمّرة تحتاج إلى ورشة إعمار / البيان

عدن ـ ياسر اليافعي

كشفت مصادر مسؤولة في محافظة عدن عن مشروع «العودة إلى المنزل» الذي يهدف إلى إعادة إعمار المباني التي تضررت في عدن بسبب العدوان الذي شنته مليشيات الحوثي والرئيس المخلوع علي صالح على المدينة.

وأكدت المصادر أن المشروع، الذي يرعاه الهلال الأحمر الإماراتي وبإشراف مكتب الإنشاءات في عدن، وسيطبّق مطلع الشهر المقبل.

وضمن المساعي التي يبذلها الهلال الأحمر الإماراتي من أجل تطبيع الحياة ومساعدة المواطنين في عدن، كشف مدير الإنشاءات المهندس حسن عوض عن تفاصيل المشروع الذي سيتم تطبيقه في بداية شهر ديسمبر.

وقال عوض إنه يجري حالياً حصر المباني وإعداد الملفات وفرزها، حيث سيتم رفعها إلى وزير الأشغال وبعد اعتمادها سيتم التواصل مع الهلال الأحمر الإماراتي لدعم إعادة بناء المنازل المتضررة بشكل كامل وعمل صيانة للمنازل التي تضررت بشكل جزئي.

ومن المتوقع أن يستفيد من هذا المشروع الآلاف من المتضررين الذين تهدمت منازلهم، خلال فترة الحرب وباتوا اليوم يعيشون في مخيمات وأماكن النزوح.

وكانت مليشيات الحوثي وصالح تسببت في دمار كبير في معظم مديريات عدن حيث طال التدمير عدد من مساكن المواطنين والمجمعات التجارية والفنادق والأسواق.

وتعمدت مليشيات الحوثي منذُ بدأ اجتياحها محافظات الجنوب إلى قصف المدن بمختلف أنواع الأسلحة بهدف إجبار المقاومة على الاستسلام، إذ لم تراع حرمة البيوت ولا حجم الأضرار التي ستخلفها في صفوف المدنيين. وبحسب شهود عيان وسكان من أبناء عدن عمدت المليشيات إلى تدمير المنازل في المناطق التي اجتاحها من خلال زرع العبوات الناسفة داخل المنازل وتفجيرها بشكل متعمد، وذلك بهدف إرهاب المقاومين وتخويف كل من يقف في طريقها كما فعلت في المحافظات الشمالية.

وتكشّف حجم المأساة التي خلفتها المليشيات بعد تحرير عدن نهاية شهر يوليو من العام الحالي، حيث تعرضت أحياء كاملة للدمار كما حدث في مدينتي دار سعد، وخور مكسر، وجولة السفينة، وخط عدن - تعز، وتعرضت مئات المنازل للدمار الكامل، وهو ما تسبب في معاناة وصعوبات لسكانها خصوصاً أنّ حلولاً بديلة لم توفّر بعد للمتضررين.

وكشف مدير الإنشاءات عن حجم الدمار الذي خلفته مليشيات الحوثي وصالح في عدن وقال إن عدد المباني المتضررة وفق حصر أولي حتى شهر أكتوبر بلغ 17500 مبنى، منها 5500 منزل والباقي مرافق حكومية وخدمية وفنادق.

وأضاف عوض أن العمل جار حالياً بهدف حصر كل مديريات عدن وبنهاية شهر نوفمبر سينتهي الحصر الشامل للمنازل وبعد حصر المنازل سيتم حصر المباني الأخرى من فنادق ومجمعات تجارية.

■ الحوثيون ألحقوا بالمدينة الدمار والخراب

يبدأ مهامه في لحج بتوزيع مساعدات إنسانية

«الهلال الأحمر» يعيد الأمل إلى العملية التعليمية

محافظ عدن: خير الإمارات يصل إلى كل بيت في المحافظة

توزيع الحقيبة المدرسية على 750 طالباً وطالبة

افتتاح مختبرات للحاسوب في عدد من المدارس

عدن ـ البيان

يواصل الهلال الأحمر الإماراتي دعم التعليم وتقديم المساعدات الإنسانية لأبناء محافظتي عدن ولحج.

ودشن محافظ عدن واعضاء الهلال الأحمر الإماراتي أمس بمنطقة فقم صلاح الدين غرب عدن، توزيع الحقيبة المدرسية لـ 750 طالبا وطالبة، وافتتاح معامل الحاسوب والمختبرات العلمية.

وفي حفل التدشين الذي حضره محافظ عدن اللواء جعفر محمد سعد وعدد من مسؤولي التربية والتعليم في المحافظة تم توزيع الحقائب على طلاب مدرسة فقم الأساسية غرب المدينة، كما تم تزويد المدرسة بعشرة أجهزة كمبيوتر لافتتاح معامل الحاسوب.

وقدم محافظ عدن الشكر لدولة الإمارات العربية المتحدة على اهتمامها بدعم العملية التعليمية بالمحافظة، وقال إن خير الإمارات سيصل إلى كل بيت في عدن وسيلمس أهالي المحافظة ذلك عن قرب.

■ إشادات كبيرة بمشروع المساعدات | البيان

من جهته، شكر المعلم أنور محمد علي، الهلال الإماراتي على تلمس احتياجات اليمنيين في فقم وتقديم المواد الإغاثية لهم، وإعادة تأهيل المدرسة التي تعرضت للقصف خلال الحرب من قبل ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح.

وخلال حفل التدشين عرض طلاب المدرسة مسرحية قصيرة تناولوا خلالها معاناة الأهالي في منطقة فقم، وما عانوه اثناء احتلال ميليشيات الحوثي لمدينتهم، وكذلك عبروا عن شكرهم وتقديرهم للإمارات على ما تبذله من جهود لدعم ابناء عدن.

من جانب آخر، يستمر الهلال الأحمر الإماراتي في توزيع المساعدات الإنسانية في محافظة لحج اذ من المتوقع ان يتم توزيع اكثر من ألفي سلة غذائية في منطقة الجربة بمديرية الصبيحة في محافظة لحج.

ويأتي ذلك ضمن جهود الهلال الأحمر الإنسانية في محافظة لحج والتي دشنها الأسبوع الماضي بتوزيع ألفي سلة غذائية كمرحلة أولى.

■ محافظ عدن يشرف على توزيع الحقائب | البيان

دعم

«أخبار الساعة»: موقف الإمارات ثابت تجاه الشعب اليمني

قالت نشرة «أخبار الساعة»، إن دولة الإمارات العربية المتحدة، تدرك أن تخفيف معاناة الشعب اليمني الشقيق، من خلال إيصال المساعدات الإنسانية إلى المحافظات والمدن اليمنية التي تعاني تدهوراً في الظروف المعيشية، وشحاً في مواد الإغاثة.. مضيفة أنه العمل الذي لا يقل أهمية عن مشاركة القوات المسلحة الإماراتية الباسلة في الجهد العسكري، في إطار التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية، لتحرير المحافظات التي سيطرت عليها القوى المناوئة للشرعية.

وتحت عنوان «موقف إماراتي ثابت تجاه الشعب اليمني الشقيق»، أضافت أن دولة الإمارات كانت من أوائل الدول التي سارعت إلى إغاثة اليمن، ومساعدته في محنته، ودعم استقراره، والحفاظ على وحدة أراضيه، والوقوف إلى جانب شعبه، وتقديم أوجه الدعم المختلفة. أبوظبي- وام

1041

تتواصل في مديرية تبن بمحافظة لحج حملة الاغاثة المقدمة كهدية من دولة الكويت للأسر المتضررة من الاحداث التي تشهدها البلاد، حيث دشنت بمنطقتي النوبة والزيادي التابعه لمديرية تبن توزيع المواد الاغاثية على 1041 أسرة في تلك المنطقتين. وقدمت دولة الكويت ما يقارب 25 ألف سلة غذائية لمحافظات عدن ولحج وأبين والضالع وشبوة معدل خمسة آلاف سلة غذائية لكل محافظة مستهدفة. عدن ـ الوكالات

جرائم الحوثيين في تعز تدفع النساء إلى المشاركة بالقتال

جامعيات ينخرطن في صفوف المقاومة اليمنية

■ يمنية متطوعة في المقاومة استعدادا للانخراط في الدفاع عن الشرعية | أرشيفية

بقلم: ناصر السقاف
ترجمة: فاتن صبح

كثيرات هن طالبات الجامعات اللواتي تشبهن أمل الوافي بمعظم المعايير، فهي تستيقظ في السابعة من كل صباح، وتستقل الحافلة، وتجتهد في الدراسة لنيل شهادة في الإدارة من جامعة تعز في اليمن، على أمل أن تشغل منصب مديرة ذات يوم.

إلا أنه منذ تسبب تجدد القتال بإقفال الجامعة التي تدرس بها في أبريل الماضي، قررت أمل الوافي دراسة منهج مغاير على نحو حاسم، تتعلم من خلاله كيف تطلق النار على المقاتلين الحوثيين لحماية موطنها.

وتقول أمل، وهي في العشرين من عمرها، لمجلة «نيوزويك الشرق الأوسط»: «أنا فتاة متعلمة، أحمل شهادتي دبلوم في السكرتارية والأدب الإنجليزي. لكنني مستعدة للقتال على الخطوط الأمامية لحماية تعز من الغزاة، والقول للعالم أجمع أننا لن ندع الحوثيين يحتلون العاصمة الثقافية لليمن».

وتشكل الوافي جزءاً من تيار أوسع من المقاتلات في الحرب المشتعلة بين المتمردين والقوات التابعة للحكومة اليمنية. وتخضع كافة مداخل تعز لسيطرة الحوثيين، في حين تسيطر المقاومة الشعبية على بعض المناطق داخل المدينة.

أضف إلى ذلك أن قوات التحالف العربي والمقاومة الشعبية تسيطر كذلك على مضيق باب المندب وجزيرة ميون (بريم) ومديرية ذباب.

كتيبة نسائية

وتشير أحدث التقارير إلى وجود كتيبة صغيرة مؤلفة من 26 امرأة في صفوف قوات المقاومة، التي تضم 36 ألف عنصر في مدينة تعز، الواقعة على بعد 240 كيلومترا جنوب العاصمة صنعاء. وبدأت النساء المشاركة في القتال في سبتمبر الماضي، عقب افتتاح مقر تدريب لهن في مدرسة زيد الموشكي الرسمية.

وأبلغ المدرب معاذ الياسري، الشخصية القيادية البارزة في المقاومة الشعبية لتعز، مجلة «نيوزويك» بتخريج الدفعة الأولى من المقاتلات في أكتوبر الماضي، على اختلاف مهامهن.

وبدأت أربع منهن العمل مباشرة في مكتب التحقيق، في حين ستتولى أخريات مهمة القنص، وتشاركن في دهم المنازل التي يختبئ الحوثيون بداخلها، وفق ما أوضحه الياسري، الذي أشار إلى أن فكرة مشاركة النساء في أعمال المقاومة نشأت مع حمل مجموعة صغيرة من نساء جبل صبر في تعز السلاح وطرد قناصة الحوثيين من المنطقة في يونيو الماضي.

وأظهرت هذه العملية أيضا قدرة النساء المقاتلات على العمل في مجال جمع المعلومات الاستخبارية وكشف معلومات مهمة عن انتشار الحوثيين في المدينة، بسبب حرية تحركهن في المنطقة خلافاً للرجال المعرضين للاعتقال.

تدريب على استخدام السلاح | البيان

المقاتلات الجامعيات

وليست أمل الوافي المرأة المتعلمة الوحيدة التي تستبدل البندقية بالقلم، وحذت حذوها 15 امرأة أخرى من طالبات الجامعات المحلية، بمن فيهن إيناس المجيدي، ذات الـ24 ربيعاً، وهي طالبة حقوق انضمت لصفوف المقاومة في سبتمبر الماضي مع أربع زميلات أخريات.

وتعمل المجيدي، على الرغم من أنها ليست لديها خبرة سابقة لها في مجال الأمن، كضابطة تحقيق في مدينة تعز، وتستمتع كثيراً بعملها، وتقول إن من واجبها المساهمة في دعم قضية المدينة، وتتابع: «حين رأيت الحوثيين يقتلون أبناء تعز، شعرت بأنه لا يمكنني الوقوف والتفرج من بعيد. أشعر اليوم بأني أقوم بعملي من خلال المشاركة في عمل المقاومة».

وتشير أمل الوافي إلى الشعور بأنها كانت مدفوعة للقتال للأسباب عينها، حيث عمدت بعد السماع بحالات القتل في المدينة إلى بيع مجوهراتها وشراء بندقية، وتعهدت بعدم العودة لمتابعة دراستها إلا بعد سحق التمرد الحوثي. وشجعها على القتال عدد من أفراد العائلة المنخرطين أصلاً في صفوف المقاومة للقتال.

وقال الياسري: «شعرت كثيرات في الواقع بحافز الانضمام لصفوف المقاومة عقب موت قريب لهن، وانضمام سبع نساء جاء رداً على مقتل أقاربهن على يد الحوثيين».

مخافر نسائية

وتماشياً مع هذا التيار الجديد، فتحت أبواب المخافر، الخاضعة تقليدياً لإدارة الرجال، أبوابها أمام النساء في تعز، حيث افتتحت المقاومة الشعبية في أكتوبر الماضي أول مركز شرطة نسائي، معلنةً عن الحاجة لمزيد من العناصر النسائية لتولي المناصب الإدارية والتنفيذية.

وشدد الياسري على ذلك بالقول: «كنا بحاجة إلى النساء لشغل عدد من المناصب، وليس فقط لقتال الحوثيين، وسيفتح المركز أبوابه بشكل دائم، حتى بعد انتهاء القتال». ويأمل الياسري، مع انتهاء المعارك بتحول المقاتلات إلى العمل كشرطيات، بما يتيح تقديم المساعدة وخدمة النساء الأخريات في هذا المجال. وأضاف: «قمنا بتسجيل المجموعة الثانية من المتدربات، وبدأت التدريبات في مطلع الشهر الجاري، حيث سيتم لاحقا إرسال بعض النساء إلى مكاتب الهجرة والجوزات في تعز، كما ستعمل الأخريات في مركز الشرطة أو تنضممن للقتال كقناصات، وسيشاركن في عمليات مداهمة المنازل».

وتعمل النساء اليوم متطوعات في مناوبات نهارية، وتستغرق عملية التدريب حوالي شهر واحد، يخضع للتمديد لأسبوعين إضافيين عند الحاجة. إلا أنه لا تقبل للقتال سوى المتطوعات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 20 و35 سنة.

المدنيون هم الضحايا

استهدفت الاشتباكات الأخيرة المدنيين على وجه التحديد، حيث أشارت تقارير من المجلس العسكري في تعز إلى مقتل المئات، بسبب تعمد الحوثيين قصف المنازل. ويخشى البعض من أن يوفر انضمام النساء إلى صفوف المقاومة ذريعةً لمقاتلي الحوثيين لاستهداف المدنيين.

ينشر في «البيان» بالتزامن مع مجلة «نيوزويك»

روح قتالية

لا يشكل الخوف من الموت رادعاً للشابات من التضحية بحياتهن على أرض المعركة. وتعهدت أمل الوافي، وهي عازبة، بالقتال حتى انتهاء الحرب، وأشارت إلى أنه ما إن ينتهي التدريب حتى تصبح مستعدة للذهاب إلى حيث تدعو الحاجة، وقالت: «سأعمل على مداهمة المنازل، مكامن اختباء الحوثيين. لكني مستعدة للقتال على أية جبهةٍ حيث يأمرني القائد بأن أكون».